

Distr.: Limited
10 October 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

اللجنة الثالثة

البند ٥٥ (د) من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية: عقد الأمم المتحدة

لحو الأمية: توفير التعليم للجميع

أرمينيا، بلغاريا، غواتيمالا، كولومبيا، منغوليا، نيكاراغوا: مشروع قرار

عقد الأمم المتحدة لحو الأمية: توفير التعليم للجميع

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١٦/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الذي أعلنت بموجبه فترة العشر سنوات التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ عقد الأمم المتحدة لحو الأمية، وقرارها ١٦٦/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، الذي رحبت فيه بخطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لحو الأمية، وقرارها ١٤٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، وقرارها ١٤٠/٦١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)، الذي أعربت فيه الدول الأعضاء عن عزمها على أن تكفل، بحلول عام ٢٠١٥، أن يتمكن الأطفال في كل مكان، الذكور منهم والإناث، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، وأن يتمكن البنات والأولاد من الالتحاق بجميع مستويات التعليم على قدم المساواة، مما يقتضي تجديد الالتزام بتوفير التعليم للجميع،

(١) انظر القرار ٥٥/٢.



وإذ تؤكد من جديد على تشديد مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ على الدور الهام لكل من التعليم النظامي والتعليم غير النظامي في تحقيق القضاء على الفقر وأهداف إنمائية أخرى وردت في إعلان الألفية، ولا سيما التعليم الأساسي والتدريب من أجل تعليم القراءة والكتابة للجميع، وعلى ضرورة السعي إلى توسيع نطاق التعليم الثانوي والتعليم العالي، وكذلك التعليم المهني والتدريب التقني، خاصة بالنسبة للفتيات والنساء، وتوفير الموارد البشرية وقدرات الهياكل الأساسية، وتمكين أولئك الذين يعيشون في ربقة الفقر،

وإذ تؤكد من جديد أيضا على أن التعليم الأساسي جيد النوعية أمر بالغ الأهمية في بناء الأمم، وأن تعميم القراءة والكتابة لب عملية توفير التعليم الأساسي للجميع، وأن إيجاد بيئات ومجتمعات ينتشر فيها المعرفة بالقراءة والكتابة أمر أساسي لتحقيق الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر، وخفض وفيات الأطفال، والحد من النمو السكاني، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وكفالة التنمية المستدامة والسلام والديمقراطية،

واقترانها بأنها بآن المعرفة بالقراءة والكتابة لها أهمية بالغة في تحصيل كل طفل وشاب وبالغ مهارات الحياة الأساسية التي تمكنهم من التغلب على التحديات التي يمكن أن يواجهوها في الحياة، وأنه يمثل شرطا أساسيا لمواصلة التعلم مدى الحياة، الذي يشكل وسيلة لا غنى عنها للمشاركة الفعلية في مجتمعات المعرفة واقتصادات القرن الحادي والعشرين،

وإذ تؤكد أن إعمال الحق في التعليم، وبخاصة للفتيات، يسهم في تعزيز المساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر،

وإذ ترحب بالجهود الكبيرة التي بذلها حتى الآن كل من الدول الأعضاء والمجتمع الدولي للتصدي لأهداف العقد وتنفيذ خطة العمل الدولية،

وإذ تؤكد من جديد حق الشعوب الأصلية، خاصة أطفال الشعوب الأصلية، في الحصول غير التمييزي على جميع مستويات التعليم وأشكاله التي توفرها الدول،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق أن ٧٧٤ مليونا من البالغين يفتقرون إلى المهارات الأساسية للمعرفة بالقراءة والكتابة، وأن ٧٥ مليون طفل في سن الالتحاق بالمدرسة لم يلتحقوا بعد بالمدارس، وأن ملايين آخرين من الشباب يتخرجون من المدارس بدون تحقيق مستوى من المعرفة بالقراءة والكتابة يكفي لتمكينهم من المشاركة المنتجة والنشطة في مجتمعاتهم، وأن مسألة المعرفة بالقراءة والكتابة قد لا تشغل مكانا ذا أولوية عالية في البرامج الوطنية بما يكفي لتوليد الدعم السياسي والاقتصادي اللازم للتغلب على التحديات التي يمثلها تحقيق محو الأمية في العالم، وأنه لا ينتظر أن يتمكن العالم من مواجهة تلك التحديات إذا استمرت الاتجاهات الحالية،

- وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار الفجوة في التعليم بين الجنسين، التي تتمثل في كون زهاء ثلثي الأميين من الكبار في العالم هم من النساء،
- ١ - **تخطط علما** بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، عن تنفيذ خطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لحو الأمية^(٢)؛
- ٢ - **تخطط علما أيضا** بالحصيلة الموجزة للمؤتمرات الإقليمية لدعم حو الأمية على المستوى العالمي^(٣)، التي عُقدت في كل من أذربيجان والصين وقطر ومالي والمكسيك والهند في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، والتي تشير إلى أنه ينبغي للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة لحو الأمية أن ينشئ شبكة ملائمة من أجل تحقيق المزيد من التعاون الإقليمي؛
- ٣ - **تسلم** بأنه، إذا أُريد تنفيذ أهداف العقد، فسوف يتعين تجديد الالتزام الجماعي بها؛
- ٤ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة تعزيز الإرادة السياسية، ومنح حو الأمية الأولوية القصوى في خططها التعليمية وعند وضع ميزانياتها؛
- ٥ - **تناشد** جميع الحكومات أن تضع بيانات ومعلومات موثوقا بها عن حو الأمية، وهيئة بيئات أكثر شمولية لصنع السياسات، وأن تقوم بوضع استراتيجيات ابتكارية للوصول إلى أكثر الفئات فقرا وهميشا، والسعي إلى اتباع نهج رسمية وغير رسمية بديلة للتعليم بغية تحقيق أهداف العقد؛
- ٦ - **تناشد أيضا** الحكومات أن تراعي على النحو الكامل استخدام اللغات في السياقات المختلفة بتعزيز نهج متعددة اللغات إزاء حو الأمية يمكن بها للدارسين تحقيق مستوى أولي من الإلمام بالقراءة والكتابة باللغة التي يعرفونها أفضل من غيرها وبلغات أخرى حسب الحاجة؛
- ٧ - **تحث** جميع الحكومات على أن تضطلع بدور قيادي في تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالعقد الجارية على الصعيد الوطني، بأن تجمع بين جميع الجهات الفاعلة الوطنية ذات الصلة في حوار مستمر وعمل تضافري بشأن صياغة السياسات المتعلقة بجهود حو الأمية وتنفيذها وتقييمها؛

(٢) انظر الوثيقة A/61/151.

(٣) متاحة على الموقع <http://www.unesco.org/education/en/literacy/conferences>.

٨ - **تناشد** جميع الحكومات أن تعزز المؤسسات المهنية الوطنية ودون الإقليمية في بلدانها والتشجيع على تضافر أكبر فيما بين جميع الشركاء في محور الأمية بغية تنمية قدرة أكبر على تصميم وإنجاز برامج جيدة النوعية لمحو الأمية من أجل الشباب والبالغين؛

٩ - **تناشد** جميع الحكومات والمنظمات والمؤسسات الاقتصادية والمالية، الوطنية منها والدولية، أن تقدم المزيد من الدعم المالي والمادي للجهود الرامية إلى زيادة معدلات المعرفة بالقراءة والكتابة وتحقيق أهداف توفير التعليم للجميع وأهداف العقد؛

١٠ - **تحيط علماً** بمجالات الأولوية الثلاثة للسنوات المتبقية من العقد التي تم تحديدها من خلال استعراض منتصف المدة، وهي: التعبئة من أجل التزام أقوى بمحو الأمية؛ وتعزيز المزيد من الأداء الفعال لبرامج محو الأمية؛ وتسخير موارد جديدة من أجل محور الأمية، وتطلب إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تضع إطاراً استراتيجياً لتجديد التعاون والعمل على أساس هذه الأولويات، بالتعاون مع الشركاء الدوليين في مجال محور الأمية، بما يشمل الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة؛

١١ - **تطلب** إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تعزز دورها التنسيقي والتحفيزي في محاربة الأمية وأن تضع إطاراً استراتيجياً، بالتعاون مع الشركاء الدوليين الآخرين، لا سيما الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، واستناداً إلى استعراض منتصف العقد وإلى نتائج المؤتمرات الإقليمية التي عقدت في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ لدعم محور الأمية على المستوى العالمي، لتعاون متجدد واتخاذ إجراء في مجال محور الأمية؛

١٢ - **تدعو** الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، إلى دعم تنفيذ الأولويات المذكورة أعلاه في إطار الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها تلك الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(١)؛

١٣ - **تهيب** بالدول الأعضاء منح محور الأمية الأولوية القصوى في خططها التعليمية وعند وضع ميزانياتها، مع تعزيز المؤسسات المهنية الوطنية ودون الوطنية وتشجيع وجود تعاون أكبر بين جميع الشركاء في عملية محو الأمية؛

١٤ - **تهيب أيضاً** بالدول الأعضاء أن تولي القدر الكافي من الاهتمام، خلال النصف الثاني من تنفيذ خطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، للتنوع الثقافي للأقليات والشعوب الأصلية؛

١٥ - **تطلب** إلى جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، وخصوصاً منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، أن تقوم، بالتعاون مع الحكومات الوطنية، باتخاذ خطوات ملموسة عاجلة لتلبية احتياجات البلدان التي ترتفع فيها معدلات الأمية و/أو تزيد فيها نسبة الأميين من الكبار، مع إيلاء اعتبار خاص للنساء، بوسائل منها البرامج التي تشجع على اتخاذ تدابير قليلة التكلفة وفعالة لمحو الأمية؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بالتماس آراء الدول الأعضاء بشأن التقدم المحرز في تنفيذ برامجها وخطط عملها الوطنية فيما يتصل بالعقد، وأن يقدم إلى الجمعية العامة، في عام ٢٠١٠، التقرير المرحلي التالي عن تنفيذ خطة العمل الدولية؛

١٧ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية"، البند الفرعي المعنون "عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع".